دراسة تقويمية لمستوى أداء مدرسي التربية البدنية لمرحلي التعليم الأساسي والثانوي في ضوء متطلبات الجودة الشاملة بالمملكة الأردنية الهاشمية

أعداد

الدكتور/ بكر عبدالكريم عكاشه الزغول

الاستاذ الدكتور/صادق الحايك

ملخص

هدفت الدراسة إلى تقييم اداء مدرسي التربية البدنية في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي عن طريق تقييم طلابهم بالأردن في ضوء معايير الجودة الشاملة تبعا لمتغيرات المرحلة التعليمية والجنس لطلبة المرحلتين: المرحلة الأساسية العليا، والمرحلة الثانوية في الأردن. تكوّنت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي٢٠١١ / ٢٠١٢م تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية الطبقية من محافظات: «عمان، وعجلون، والعقبة» الأردنية، حيث أخذ من كل محافظة (٢٠٠) طالب مقسمين (١٠٠) من الذكور و (١٠٠) من الإناث من المرحلتين الأساسية والثانوية.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت أداة مكونة من جزئين: الجزء الأول عبارة عن مجموعة من الأسئلة العامة، والثاني عبارة عن محاور تندرج تحتها عدد من الفقرات التي تعكس متطلبات الجودة الشاملة في أداء مدرسي التربية البدنية، وقد تم إيجاد المعاملات العلمية للأداة قبل توزيعها على أفراد العينة، وقد استخدم المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار(ت). وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم بشكل عام كان متوسطاً، حيث كانت في مجال إدارة البيئة الصفية مرتفعًا، وفي مجال رعاية الموهبة والإبداع متوسطًا، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعاً للجنس وكذلك تبعًا للمرحلة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعاً للتفاعل بين الجنس والمرحلة.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتدريب المعلمين وتأهيلهم في ضوء مبادئ ومعايير الجودة، كما أوصت بتضمين مفاهيم وأساليب إدارة الجودة في مناهج التربية البدنية في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي وفي الجامعات، وأوصت الدراسة بالقيام بالدراسات والبحوث التي تتناول متغيرات أخرى غير متغيرات هذه الدراسة.

المقدمة

يتميز العصر الحالي بأنه عصر الانفجار المعرفي، والثورة المعلوماتية، ففي كل يوم نجد أخباراً جديدة تتحدث عن

اكتشافات واختراعات علمية جديدة ومتنوعة في مجالات الحياة المختلفة الطبية منها أو العسكرية أو الاقتصادية أو الثقافية أو التربوية. مما يشكل أعباءً كبيرة ومتعددة على قطاع التربية والتعليم، ذلك لأنه المسؤول عن صنع الإنسان الذي يعيش في هذا المجتمع، وعن إعداد الكوادر اللازمة لمواجهة التحديات التقنية والمعرفية التي يشهدها العصر الحالي. إن جودة التعليم تتطلب توجيه كل الموارد البشرية والسياسات والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية، من أجل خلق ظروف مواتية للابتكار والإبداع في ضمان تلبية المنتجات التعليمية التي تهيئ الطالب لبلوغ المستوى الذي نسعى جميعا لبلوغه (الجسر، ٢٠٠٤).

لقد اختلف التربويين على تعريف مصطلح الجودة الشاملة في التعليم تبعا لمجالات استخداماتها وتبعا لمستويات المستفيدين منها. فعرفها الجسر (٢٠٠٣) بانها تعني مقدرة مجموعة الخصائص والميزات للمنتج التعليمي على تلبية متطلبات وحاجة الطالب وسوق العمل والمجتمع وكافة الجهات المنتفعة، وتطلب تحقيها توجيه جميع الموارد البشرية والسياسية ،والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية في المؤسسات العلمية من اجل خلق ظروف مواتية للابتكار والإبداع لضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيىء الطالب لبلوغ المستوى المحدد. بينما يرى رودز (Rhodes،1997) بانها « عملية إدارية ترتكز على عدة قيم ومعلومات يتم عن طريقها توظيف مواهب وقدرات اعضاء هيئة التدريس في مختلف المجالات لتحقيق تحسين مستمر للاهداف». إلا ان هناك اجماع على ان الجودة الشاملة في التعليم بشكل عام هي مجموعة من المعايير والمبادىء والاجراءات التي نسعى من وراء تطبيقها الى تحقيق أعلى مستوى من الأهداف الموضوعة مسبقا للمؤسسة التعليمية (جامعة، كلية، مدرسة) بافضل طرق وأقل جهد وكلفة واقصر وقت في ضوء الامكانات المتوفرة، بهدف اعاد الطلبة بمؤهلات ومهارات مناسبة، تجعلهم قادرين على التعامل مع ثورة المعلومات والتقدم التكنولوجي بكفاءة وفاعلية

ان دور المعلم في الوقت الحالي لم يعد دور المصدر والملقن للمعلومات والمعارف، كما لم يعد دور الشارح والمفسر لجميع الحقائق والنظريات، بل اصبح اشمل من ذلك ليصبح دور المطلع على الدراسات والتجارب المحلية والعربية والعالمية، ودور المستخدم لاستراتيجيات تدريس حديثة مثل التعلم التعاوني والاكتشاف الموجه وحل المشكلات وغيرها، ليطور وينمي لدى المتعلمين قدراتهم العقلية العليا مثل التفكير الابتكاري والابداعي والناقد والحر، والقدرة على الربط والاستنتاج والتحليل والتقويم. والمعلم المعد جيدا في عصر المعرفة والعولمة ومنافسة سوق العمل يعمل جاهدا على تنمية روح الرقابة الذاتية، وغرس القيم الأخلاقية، والمحافظة على الهوية الثقافية والحضارية والقومية. كما أنه يشجع المتعلمين على حب المعرفة، والتعلم الذاتي المستدام باستخدام مصادر التعلم وتقنيات المعلومات الحديثة، والتطلع لكل ما هو جديد (الحايك والصغير ٢٠٠٦). ولكي نساعد المعلم على القيام بهذه الأدوار، لابد من اعادة النظر في أسس اختياره وعدم الاعتماد فقط على الشهادة العلمية التي حصل عليها، والتركيز على معايير ومؤشرات اخرى منها على سبيل المثال لا الحصر: حصوله على تدريب على استخدامات استراتيجيات حديثة في التعليم، وتطوير اساليب في التقويم، وحضور دورات متخصصة في استخدام تكنولوجيا التعليم وشبكة الانترنت، وطرق البحث عن المعلومة من المصادر المتنوعة وما الى ذلك.

ان الثروة والثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي يشهدها هذا العصر، قد فرضت علينا التكيف والتعامل معها ومواكبتها حتى لا نكون في مؤخرة الركب، وتسبقنا الامم الاخرى في الوصول الى درجة عالية من الجودة في الانتاج وفي الادارة واتقان العمل. اذ تعتبر الجودة بمثابة المؤشر على جودة العمل واتقانه، وقياس كفاية المنتجات والخدمات، كما ان الجودة الشاملة تعتبر من المعايير الهامة لتحقيق الأهداف التعليمية بجودة عالية لبلوغ اعلى مستوى من الانتاج (شحات، ٢٠٠٣).

لقد قامت دول صناعية مثل الولايات المتحدة الامريكية واليابان والصين والمانيا في السبعينات من القرن العشرين باستثمارات ضخمة في رأس المال البشري بهدف تحسين جودة التعليم وزيادة كفاءة الطلبة عن طريق تنفيذ برامج متعددة

مثل برنامج التخطيط للعمل في امريكا، وبرامج الدبلوما في بريطانيا، وبرامج من المدرسة الى العمل في اليابان وغيرها من البرامج التعليمية المهنية (القيسي، ٢٠٠٤). وتبع ذلك في القرن الحالي دول عربية عديدة سعيا منها لتحسين التعليم من اجل استثمار أمثل لرأس المال البشري مثل مشاريع صندوق الحسين للابداع والتفوق ٢٠٠٥، والمنظمة العربية للتنمية الأدارية ٢٠٠٥، كما بدأت وزارة التربية والتعليم الاردنية منذ عام ٢٠٠٣ في تطوير مناهج التعليم نحو الاقتصاد المعرفي بهدف خلق جيل مبدع ومبتكر وقادر على مواكبة تحديات العصر (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣).

وفي المؤتمر الثامن للوزراء التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي الذي عقد في القاهرة (٢٠٠١) تحت شعار «الجودة النوعية للتعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي لمواجهة التحديات المستقبلية» دعا المؤتمر الدول العربية الى وضع معايير عربية للجودة والتميز الاكاديمي، وإلى إنشاء مؤسسات وطنية لضمان تحقيق وتطبيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي (التقرير النهائي للمؤتمر ٢٠٠١).

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تبحث في تحديد مستوى مهارات مدرسي التربية البدنية الحالية من أجل توجيه أنظار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والجهات المعنية الأخرى إلى نقاط القوة والضعف بهدف وضع الخطط المستقبلية لتحسين وتطوير عمل معلمي التربية البدنية في ضوء معايير الجودة الشاملة. والتي يجب على المعلمين إتقانها والاهتمام بها لمساعدتهم على الارتقاء بالمهام الأساسية الموكل إليهم القيام بها.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة أيضاً في أنها تبحث في أهمية بناء أدوات تتضمن أهم المجالات المطلوب تقييمها لدى المعلم في مجال التعليم العام وذلك لمواكبة التطورات المتنوعة والسريعة التي يشهدها العالم في القرن الحالي. والتي لا بد لنا إذا ما أردنا الارتقاء بمستوى التعليم في مؤسساتنا التربوية أن نبحث عن أفضل الوسائل للتقويم بحيث تشمل المجالات الجديدة والمتطورة والتي تقصر عن قياسها الأدوات المستخدمة حالياً والتي لم تسع إلى ضم المجالات الجديدة من التغيرات العالمية ضمن بنود التقييم التي تشملها مما يجعلها قاصرة عن أداء واجبها المفترض للتحسين والتطوير.

كما تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تبحث في تقييم مهارات مدرسي التربية البدنية بالأردن في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم وذلك بهدف تزويد المعلمين والمسئولين بمعلومات عن مستوى أداء معلمي التربية البدنية في الأردن للبحث عن أفضل الطرق التي تساهم في تحسين مستوى الأداء ولمواكبة التطورات العالمية الجديدة. وقد تمثلت تلك الفوائد بما يلي:

- إعداد أدوات لتحديد مستوى الأداء المطلوب لمعلمي التربية البدنية وبما يتوافق مع معايير الجودة وما يصاحبها من تغيرات عالمية متنوعة.
- الكشف عن اختلاف تقديرات استجابات الطلبة لمدى تطبيق مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن للمهارات الأساسية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم.
- تقويم التطور المهني المعلم.
- تقويم الأداء التعليمي للمعلم مما يعطي المعلم فرصة نحو تطوير أدائه بما يخدم السياسة التعليمية والتوجهات الجديدة بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- الكشف عن المتغيرات التي يمكن أن يكون لها أثر في دراسة مدى ارتباط أداء المعلم بجهة إعداده، وجنسه، وخبرته التدريسية.
- دراسة مستوى الدعم الإداري (المدير، المشرف) المقدم إلى المعلم؟
- تقديم أفكار ومقترحات للقائمين على متابعة معلمي التربية البدنية لمساعدتهم على تطوير أدائهم نحو الأفضل وتجاوز السلبيات التي يمكن أن تعترض طريقهم

وتقوم الفكرة الأساسية لتقويم الطلاب للمعلمين على مبدأ محوري مهم في كافة أنواع وأشكال العلاقات الإنسانية وهو أن الأقدر على تقويم الجودة النوعية للمنتج هو مستهلكه والمستفيد الأول منه باعتباره العنصر المستهدف من هذا الإنتاج، ومن ثم فإن رأيه وتقديره وتقويمه لما يقدم له يأخذ الوزن الأكبر في تطوير هذا المنتج وتحسينه.

وعليه فالمعلم الذي ينشد النجاح في عمله عليه أن يتقبل تقويم هذا العمل بين الحين والآخر ليتعرف على نقاط قوته وضعفه خاصة بعد معرفته للأثر الذي يمكن أن يتركه المعلم الناجح في طلابه. لذلك فإن تقويم الطالب للمعلم يعد من أهم المحددات التي يقوم عليها التقويم التربوي في المجتمعات الديمقراطية إذا كنا نستهدف بالفعل تحقيق الأهداف الكبرى للتربية. من هنا جاءت هذه الدراسة من أجل تقييم مهارات مدرسي التربية البدنية بالأردن في ضوء معايير الجودة الشاملة من أجل المساهمة في تحسين وتطوير أداء المدرسين لمواكبة التطورات والتغيرات في جميع مجالات الحياة المعاصرة.

الدراسات السابقة:

- دراسة فيل (١٩٨٨): هدفت الدراسة إلى استقصاء المشكلات التي تمنع مدرس التربية الرياضية في المدارس الثانوية من استخدام إجراءات التقييم المناسبة التي تم تدريسها في دورات الإعداد المهني لمدرسي التربية الرياضية من الناحية النظرية وقد حددت الباحثة أهم المشكلات التي تواجه العاملين في مجال التربية الرياضية من الناحية النظرية ، وتمثلت المشكلات في عدم وضوح أسس التعليم العامة للأفراد المشاركين في النشاطات الرياضية ، وأوصت الباحثة بأن تركز برامج تأهيل المدرسين على جعل تقييم نشاطات الطلاب في المركز الأول وعلى كيفية تضمينها مباشرة في عملية تدريس التربية الرياضية في المدارس
- براون وجاكولين (Brown & Jacquline، 1995) : هدفت الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين اتجاهات الموظفين في وزارة التربية والتعليم بولاية أورغن ، وأثر هذه الاتجاهات على تطبيق إدارة الجودة الشاملة . وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) موظف يعملون في وزارة التربية والتعليم في المديرية العامة في ولاية اورغن . وقد خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروقات تتعلق بأثر مدة الخدمة ، والجنس ، على تطبيق إدارة الجودة الشاملة . كما وجدت اختلافات مرتبطة بالمتغيرات (المستوى التعليمي ، العمر ، الخلفية المعرفية ، مكان العمل) على تطبيق إدارة الجودة الشاملة . كما توصلت إلى أن هناك فروقات تعزى إلى بعض الصفات الشخصية وإلى اتجاهات المرافقين والمعارضين قد أمكن تحديدها (ترتوري، ب ت ، ٥).
- سكر والخزندار (٢٠٠٥): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم الكفايات التي ترفع من مستوى أداء المعلم وتمكنه من مواجهة العصر، وإعداد قائمة من المستويات المعيارية الملائمة للحكم على مدى امتلاك المعلم لتلك الكفايات.. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الكفايات اللازمة للمعلم لمواجهة متطلبات العصر كانت مرتبة على النحو الآتي حسب الأهمية: كفاية إدارة الصف القائمة على أساس قيادة المعلم واحترام المتعلم وتفعيل دوره، كفاية التقويم متعدد الأغراض والأبعاد
- الحايك والصغير (٢٠٠٦): هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر الطلبة معلمي التربية الرياضية في أدوارهم المستقبلية الجديدة كما تطرحها مناهج التربية الرياضية القائمة على أساس الاقتصاد المعرفي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الرياضية المسجلين في مساق مناهج التربية الرياضية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥م وعددهم ٧١ طالبا وطالبة. وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن أن جميع الأدوار المستقبلية لمعلمي التربية الرياضية تعتبر مهمة من وجهة نظرهم، واحتلت الأدوار المتعلقة بمجال تنمية وتطوير الصفات الشخصية والقدرات المختلفة للمتعلمين المرتبة الأولى، يليها الأدوار المتعلقة بمجال تفعيل مشاركة الطلبة في الحصص والأنشطة المدرسية، ثم الأدوار المتعلقة بالتنوع باستخدام وسائل وأساليب التدريس الحديثة، واحتل

الترتيب الأخير التخطيط المسبق للعملية التعليمية. وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق تعزى للجنس.

- الحايك (٢٠٠٦): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية مناهج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في إعداد المتعلمين لمواكبة تحديات العصر، على عينة مكونة من (٥١٤) طالبا وطالبة موزعين على جميع كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الرسمية (الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، والجامعة الهاشمية) في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦م. واستخدم اختبار (test-T) وتحليل التباين الأحادي، لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود اتفاق بين أفراد عينة الدراسة على أن مناهج التربية الرياضية الجامعية في الأردن غير فعالة في إعداد الطلبة لمواكبة تحديات العصر المتمثلة بالثورات العلمية والتقنية والعولمة الثقافية والاقتصادية. كما بينت النتائج أن طلبة الجامعة الأردنية قد سجلوا متوسطات أعلى من طلبة الجامعات الأخرى، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المرحلة الدراسية والجنس.
- دراسة الحايك والكيلاني (٢٠٠٧): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تقبل الطلبة المعلمين خريجي كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية لمهامهم التدريسية التي تطرحها مناهج التربية الرياضية في عصر المعلوماتية، في ضوء متغيرات المستوى الأكاديمي (مستوى السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة) والجنس. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) طالبا وطالبة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م. لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي. وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنوات الأربعة في مدى تقبلهم للمهام الجديدة، وسجل طلبة السنوات الأعلى متوسطات أقل وعلى التوالي، بسبب أن خبرتهم خلال مراحل دراستهم بالكلية قائمة على استخدام الأساليب التقليدية البعيدة عن المهام والأساليب الحديثة من قبل الأساتذة المدرسين، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة بين الذكور الإناث ولصالح الطالبات الإناث.

مشكلة الدراسة:

يعتبر المعلم ركيزة ومكوناً أساسياً من مكونات العملية التعليمية وأن النجاح في تحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى أدائه في العصر الحالي يتطلب معلماً متمكناً قادراً على إدارة عملية التعلم والارتقاء بها بما يواكب التطورات العالمية السريعة في مختلف مجالات الحياة. ومن هذا المنطلق فقد أصبحت الحاجة ملحة لتطوير أداء المعلمين في قطاع التعليم العام لمواكبة التطورات والتغيرات المستمرة في الحياة سريعة التغير والتطور في كافة المحالات. لذا وجد من المناسب البحث عن أفضل الوسائل التي تسعى إليها هذه الدراسة للتعرف على واقع أداء مدرس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية من وجهة نظر طلابهم في ضوء متطلبات الجودة الشاملة بالمملكة الأردنية الهاشمية،والأدوات لتقييم أداء مدرسي التربية البدنية للمساهمة في تطوير وتحسين أدائهم،ومدى التزامهم بمتطلبات الجودة الشاملة محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم.

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث).

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في

المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تعزى لمتغير المرحلة (الأساسية، الثانوية).

٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلبتهم تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والمرحلة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تبحث في تحديد مستوى مهارات مدرسي التربية البدنية الحالية من أجل توجيه أنظار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والجهات المعنية الأخرى إلى نقاط القوة والضعف بهدف وضع الخطط المستقبلية لتحسين وتطوير عمل معلمي التربية البدنية في ضوء معايير الجودة الشاملة، والتي يجب على المعلمين إتقانها والاهتمام بها لمساعدتهم على الارتقاء بالمهام الأساسية الموكل إليهم القيام بها.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة أيضاً في أنها تبحث في أهمية بناء أدوات تتضمن أهم المجالات المطلوب تقييمها لدى المعلم في مجال التعليم العام وذلك لمواكبة التطورات المتنوعة والسريعة التي يشهدها العالم في القرن الحالي. والتي لا بد لنا إذا ما أردنا الارتقاء بمستوى التعليم في مؤسساتنا التربوية أن نبحث عن أفضل الوسائل للتقويم بحيث تشمل المجالات الجديدة والمتطورة والتي تقصر عن قياسها الأدوات المستخدمة حالياً والتي لم تسع إلى ضم المجالات الجديدة من التغيرات العالمية ضمن بنود التقييم التي تشملها مما يجعلها قاصرة عن أداء واجبها المفترض للتحسين والتطوير.

كما تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تبحث في تقييم مهارات مدرسي التربية البدنية بالأردن في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم وذلك بهدف تزويد المعلمين والمسئولين بمعلومات عن مستوى أداء معلمي التربية البدنية في الأردن للبحث عن أفضل الطرق التي تساهم في تحسين مستوى الأداء ولمواكبة التطورات العالمية الجديدة. وقد تمثلت تلك الفوائد بما يلي:

- إعداد أدوات لتحديد مستوى الأداء المطلوب لمعلمي التربية البدنية وبما يتوافق مع معايير الجودة وما يصاحبها من تغيرات عالمية متنوعة.
- الكشف عن اختلاف تقديرات استجابات الطلبة لمدى تطبيق مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن للمهارات الأساسية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم.
- تقويم التطور المهني المعلم.
- تقويم الأداء التعليمي للمعلم مما يعطي المعلم فرصة نحو تطوير أدائه بما يخدم السياسة التعليمية والتوجهات الجديدة بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- الكشف عن المتغيرات التي يمكن أن يكون لها أثر في دراسة مدى ارتباط أداء المعلم بجهة إعداده، وجنسه، وخبرته التدريسية.
- دراسة مستوى الدعم الإداري (المدير، المشرف) المقدم إلى المعلم؟
- تقديم أفكار ومقترحات للقائمين على متابعة معلمي التربية البدنية لمساعدتهم على تطوير أدائهم نحو الأفضل وتجاوز السلبيات التي يمكن أن تعترض طريقهم.

أهداف من الدراسة:

- التعرف على مستوى تقييم الطلبه لمعلميهم في مجالات:

أ- مجال رعاية الموهبة والابداع.

ب- مجال ادارة البيئة الصفية

- تحديد معايير الجوده الشامله من خلال وجهة نظر الطلبه.
- التعرف على مهارات المدرسين من خلال وجهة نظر طلابهم .
- التعرف على الامكانات المتاحة في المدارس بالاردن.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- الجودة : تكامل الملامح والخصائص لمنتج أو خدمة ما ، بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محددة أو معروفة ضمناً، أو هي مجموعة من الخصائص والمميزات لكيان ما تعبر عن قدرتها على تحقيق المتطلبات المحددة أو المتوقعة من قبل المستفيد .(إجرائي)
- الجودة الشاملة: مشاركة جميع أعضاء المنظمة بهدف تحقيق النجاح طويل المدى، وتحقيق منافع للعاملين في المنظمة وللمجتمع بحيث تشمل جميع فريق العمل كل فرد في حدود مجال عمله وصلاحياته، بالإضافة إلى جميع مجالات العمل وعناصره صغيرها وكبيرها .
- الجودة في التعليم: عملية توثيق للبرامج والإجراءات وتطبيق للأنظمة واللوائح والتوجيهات، تهدف إلى تحقيق نقلة نوعية في عملية التربية والتعليم والارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والروحية والاجتماعية، ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان الأعمال وحسن إدارتها.(إجرائي)
- المعايير: المعرفة الأساسية والكفايات اللازمة التي تؤدي إلى تحقيق الجودة في التعليم (Ravitch،١٩٩٦).
- المرحلة الأساسية: هي المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام في المملكة الأردنية الهاشمية، وتمثل في هذه الدراسة الصفين التاسع والعاشر الأساسيين فقط.
- المرحلة الثانوية: هي المرحلة الثانية من مراحل التعليم العام، وتشمل الصفين الحادي عشر والثاني عشر.

محددات الدراسة: يقتصر تعميم نتائج هذه الدراسة وفقاً للمحددات الآتية:

١- المحدد البشري:

اقتصرت عينة الدراسة على عينة من طلبة المرحلتين (الأساسية والثانوية) في مديرية التربية والتعليم التابعة لمحافظات المملكة الأردنية الهاشمية

٢- المحدد الزماني: العام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٣ م.

٣- المحدد المكاني: المملكة الأردنية الهاشمية(محافظات،عجلون،عمان،العقبة)

إجراءات الدراسة

المنهج المستخدم : استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي ، وذلك بهدف تحديد مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية بالأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم ، ويعد هذا المنهج الأكثر مناسبة لأهداف الدراسة لملائمتة لطبيعتها لتحقيق أهداف البحث والتحقق من تساؤلاته

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة، وهو

جميع طلاب المرحلتين الأساسية والثانوية بالمملكة الاردنية الهاشمية، وعددهم ٤٦٠٠٤٤طالب وطالبة.كما هو موضح في الجدول (١)

الجدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المرحلة والجنس

المرحلة	العدد		المجموع
	ذكور	إناث	
أساسي	١٢٩٦٣٠	١٢٦٣٨٢	٢٥٦٠١٢
ثانوي	٩٧٢٣٤	١٠٦٧٩٨	٢٠٤٠٣٢
المجموع	٢٢٦٨٦٤	٢٣٣١٨٠	٤٦٠٠٤٤

- آما مجتمع الدراسة الأصلي فقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم باستخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية وفقا لمستويات متغيرات الدراسة المستقلة، كما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المحافظة والمرحلة والجنس

المحافظة	المرحلة	العدد		المجموع
		ذكور	إناث	
عجلون	أساسي	٥٠	٥٠	١٠٠
	ثانوي	٥٠	٥٠	١٠٠
عمان	أساسي	٥٠	٥٠	١٠٠
	ثانوي	٥٠	٥٠	١٠٠
العقبة	أساسي	٥٠	٥٠	١٠٠
	ثانوي	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع		٣٠٠	٣٠٠	٦٠٠

المجال المكان: المملكة الأردنية الهاشمية(محافظات عجلون ،عمان،العقبة).

المجال ألزماني:العام ٢٠١١ – ٢٠١٣م

- مبرر اختيار العينات من المجتمع الأصلي للبحث منها:
- أن يكون معلمي هذه المديريات يحظون بأساليب تدريس حديثة وطرق تعليم.
- تتميز بالأدوات والمنشئات ذات المواصفات والمعايير القانونية.
- **أدوات جمع البيانات:**

١- يتم بناء استبانه تقوم على النواحي العلمية ومن خلال قراءتي تم استنتاج المحاور الرئيسية من أجل قياس مستوى أداء مدرسي التربية البدنية بالأردن في ضوء متطلبات الجودة في التعليم، مستنداً إلى ما يملكه من خبرة في مجال التربية البدنية ومتطلبات الجودة الشاملة، واستخداماتها بالإضافة إلى ما وجده واطلع عليه بعد البحث الدقيق والمستفيض للأدب النظري الخاص بهذا الموضوع وذلك وفق الإجراءات التالية:

- مراجعة الأدب النظري المتعلق بالجودة الشاملة في التعليم.
- تحديد مجالات الدراسة والفقرات في كل مجال من مجالات الجودة الشاملة في التعليم وضمها في استبانه استطلاعية. حيث شملت فقرات الاستبانة الأولى مجالات هي:
  - مجال إدارة البيئة التعليمية والتدريبية ويتضمن (٩) عبارة
  - مجال رعاية الموهبة والإبداع ويضم (٩) عبارة.

لتصبح الاستبانة بصورتها الأولية الملحق.

٢- تم توزيع الاستبانة على السادة المحكمين

١- تم تفريغ الاستبانات بصورة ثانية وتم استرضاء مع المحكمين الخبراء ،أن تقبل العبارة التي لأتقبل نسبتها عن ٧٥٪من عدد أراء المحكمين الخبراء.وتم المحاور وعلى النحو التالي:

١- مجال إدارة البيئة الصفية ويتضمن (١٢) عبارة .

٢- مجال رعاية الموهبة والإبداع ويضم (١٢) عبارة.

٣- تم اعتماد الاستبانه النهائية من السادة المحكمين.

المعاملات العلمية للأستبانة:

العينة الاستطلاعية:قام الباحث باختيار١٠٠طالب وطالبه بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الغير مشاركين في الاستبيان ،وذلك لتطبيق الدراسة الاستطلاعية ،لتحديد صدق وثبات الاستبانة،وقد توصلت الدراسة الاستطلاعية الى ان العبارات ذات صدق وثبات ويمكن تطيقها بصورة نهائية.

صدق الأداة: توصل الباحث إلى دلالات صدق أداة الدراسة وأجزائها المختلفة بإتباع ما يلي:

١- اعتماد دلالة صدق البناء النظري بناء على التحليل النظري لمفهوم الجودة الشاملة والذي تم في الفصل الثاني من الدراسة وذلك من خلال تحديد واختيار الفقرات وطريقة صياغتها وتحكيمها.

٢- عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص ، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم حول مدى ملائمة كل فقرة وانتمائها إلى المجال الذي تندرج تحته بالإضافة إلى سلامة اللغة ووضوح المعنى ، وفي ضوء الملاحظات الواردة من المحكمين تم إجراء بعض التعديلات الضرورية والمناسبة المتعلقة بسلامة اللغة وملائمة الألفاظ وترتيب الفقرات، ويحتوي الملحق (٢) على الصورة النهائية لأداة الدراسة.

ثبات الأداة: توصل الباحث إلى دلالات ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (α) كما هو موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣)

دلالات ثبات أداة الدراسة وفقا لمعادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المجال	كرونباخ ألفا	معامل بيرسون
١	مجال إدارة البيئة الصفية	٠,٧١	٠,٨١
٢	مجال رعاية الموهبة والإبداع	٠,٨٢	٠,٨٢
	الدرجة الكلية	٠,٧٦,٥	٠,٨١,٥

وقد اعتبر الباحث هذه المعاملات مقبولة ومناسبة لأغراض هذه الدراسة.

آلية تنفيذ الدراسة:

- الحصول على خطاب من وزير التربية والتعليم لمخاطبة إدارة التربية والتعليم بمحافظة عجلون وعمان والعقبة لاتخاذ الإجراءات المناسبة وتسهيل مهمة الباحث لكي يتمكن من توزيع الاستبيانات
- حصر أعداد الطلاب والطالبات في المدارس الحكومية في محافظة عجلون وعمان والعقبة.
- توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي٢٠١١م / ٢٠١٢م.
- جمع الاستبانات.
- تفريغ البيانات وإدخالها في الحاسوب لمعالجتها إحصائيا.
- إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الحاسوب.

متغيرات الدراسة:

تتكون هذه الدراسة من المتغيرات التالية:

أ. المتغيرات المستقلة، وهي:

- الجنس وله مستويان: (ذكر ، أنثى).
- المرحلة الدراسية ولها مستويان: (أساسي، ثانوي).

ب مجالات الجودة في التعليم الخمسة ، وهي:

- مجال إدارة البيئة الصفية .
- مجال رعاية الموهبة والإبداع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تحقيقها، طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ، تم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للبرامج الاجتماعية (SPSS) ، وفقاً للأساليب الإحصائية التالية

- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة .
- معامل بيرسون لحساب ثبات أداة الدراسة بطريقة الإعادة.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراساالثانوية علىت الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان استجابات أفراد عينة الدراسة حول أداء معلمي التربية البدنية في ضوء معايير الجودة في لتعليم
- استخدام اختبار(ت) لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة المرحلة الأساسية وطلبة المرحلة الثانوية على المجالات الخمسة للجودة بالتعليم.
- تحليل التباين الثنائي لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول كل مجال من مجالات الجودة في التعليم التي تعزى إلى متغيري الجنس والمرحلة والتفاعل بينهما.

نتائج الدراسة

النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، ومناقشة نتائجها وعلى النحو الآتي:

أولاً- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه:» ما مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم»؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ومستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم، ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (٤) ذلك.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازليا

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأداء
١	مجال إدارة البيئة الصفية	٣,٦٩	٠,٧٨	١	مرتفع
٢	مجال رعاية الموهبة والإبداع	٣,٦٣	٠,٨٦	٢	متوسط
	الدرجة الكلية	٣,٦٦	٠,٨٢		متوسط

يلاحظ من الجدول (٤) أن مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم بشكل عام كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٦) والانحراف المعياري (٠,٨٢)، وجاءت مجالات أداة الدراسة في المستوى المتوسط باستثناء مجال إدارة البيئة الصفية إذ جاء بمستوى مرتفع، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٦٩– ٣,٤٦)، وجاء في الرتبة الأولى مجال إدارة البيئة الصفية، بمتوسط حسابي (٣,٦٩) وانحراف معياري (٠,٧٨)، وفي الرتبة الثانية جاء مجال رعاية الموهبة بمتوسط حسابي (٣,٦٣) وانحراف معياري (٠,٨٦)، كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

١– مجال إدارة البيئة الصفية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ومستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم لفقرات مجال إدارة البيئة الصفية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأداء
٧	يساعدنا معلمنا على تنمية مهارات التحدي والتميز	3.83	1.16	1	مرتفع
٦	يقيم معلمنا علاقة قائمة على الاحترام المتبادل معي ومع زملائي	3.82	1.19	2	مرتفع
٨	يتيح معلمنا لنا فرصة اختياري للخبرات والأنشطة التعليمية التي أرغبها	3.81	1.17	3	مرتفع
١١	يساعدنا معلمنا على توظيف مصادر التعلم بفعالية عالية	3.74	1.18	4	مرتفع
٣	يساعدنا معلمنا على التعبير عن نفسي أمام زملائي	3.72	1.09	5	مرتفع
٥	يدربنا معلمنا على أساليب التفكير الفعال	3.71	1.06	6	مرتفع

٤	يشجعنا معلمنا على تنمية القدرة على الحوار والمناقشة	3.65	1.12	7	متوسط
٩	يزيد معلمنا من فاعلية العمل الجماعي التعاوني	3.61	1.16	8	متوسط
٢	يساعدنا معلمنا على البحث عن أفكار جديدة	3.60	1.14	9	متوسط
١	يحفزنا معلمنا على المشاركة الفعالة	3.58	1.22	10	متوسط
١٢	يساعدنا معلمنا على استثمار الوقت المتاح للتعلم بطريقة مثلى	3.58	1.32	10	متوسط
١٠	يشجعنا معلمنا على تعلم التقويم الذاتي	3.57	1.21	12	متوسط
	الدرجة الكلية	3.69	0.78		مرتفع

يلاحظ من الجدول (٥) أن مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم لفقرات مجال إدارة البيئة الصفية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٩) والانحراف المعياري (٠,٧٨)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٨٣– ٣,٥٧) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٣١) التي تنص على « يساعدنا معلمنا على تنمية مهارات التحدي والتميز « ، بمتوسط حسابي (٣,٨٣) وانحراف معياري (١,١٦) وبمستوى مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٣٠) التي تنص على « يقيم معلمنا علاقة قائمة على الاحترام المتبادل معي ومع زملائي « .بمتوسط حسابي (٣,٨٢) وانحراف معياري (١,١٩) وبمستوى مرتفع ، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٣٦) التي تنص على» يساعدنا معلمنا على استثمار الوقت المتاح للتعلم بطريقة مثلى « بمتوسط حسابي (٣,٥٨) وانحراف معياري (١,٣٢) وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٣٤) التي تنص على» يشجعنا معلمنا على تعلم التقويم الذاتي « بمتوسط حسابي (٣,٥٧) وانحراف معياري (١,٢١) وبمستوى متوسط.

٣– مجال رعاية الموهبة والإبداع: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ومستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم لفقرات مجال رعاية الموهبة والإبداع مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأداء
١٣	يطبق معلمنا مقاييس مناسبة للكشف عن الموهوبين والمبدعين من زملائي.	3.79	1.22	1	مرتفع
٢١	يعمل معلمنا على تكريم زملائي الم وهبين وتقدير إنجازاتهم.	3.77	1.15	2	مرتفع
١٩	يساعد معلمنا زملائي الطلبة الموهوبين في فرق رياضية تعزز مواهبهم.	3.75	1.23	3	مرتفع

١٧	يساعد معلمنا زملائي على إبراز شخصياتهم الرياضية أمام زملائهم.	3.74	1.29	4	مرتفع
١٨	يوفر معلمنا فرص التدريب الرياضي المتنوعة لزملائي الطلبة بما يراعي تنوع المواهب.	3.74	1.76	4	مرتفع
١٥	يساعد معلمنا زملائي على اكتساب الصفات القيادية.	3.68	1.20	6	مرتفع
١٤	يساعد معلمنا زملائي الموهوبين والمبدعين في تنمية قدراتهم وتطويرها.	3.60	1.16	7	متوسط
١٦	يراعي معلمنا أوجه تميز زملائي في الألعاب المختلفة بما يسمح باستغلال تميزهم.	3.60	1.20	7	متوسط
٢٠	يعزز معلمنا الثقة بالنفس لدى زملائي الطلبة الموهوبين بوصفهم ثروة وطنية.	3.58	1.31	9	متوسط
٢٣	يتابع معلمنا تقدم زملائي الموهبين في الحياة العامة	3.51	1.23	10	متوسط
٢٢	يساعد معلمنا زملائي الطلبة لموهوبين على اهتمام الجهات التربوية في رعايتهم وضمان مستقبلهم	3.47	1.26	11	متوسط
٢٤	يقترح معلمنا برامج خلاقة لرعاية الطلبة الموهوبين رياضيا.	3.28	1.29	12	متوسط
الدرجة الكلية		3.63	0.86		متوسط

يلاحظ من الجدول (٦) أن مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم لفقرات مجال رعاية الموهبة والإبداع كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٣) والانحراف المعياري (٠,٨٦)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٧٩– ٣,٢٨) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٣٧) التي تنص على « يطبق معلمنا مقاييس مناسبة للكشف عن الموهوبين والمبدعين من زملائي» ، بمتوسط حسابي (٣,٧٩) وانحراف معياري (١,٢٢) وبمستوى مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٤٥) التي تنص على « يعمل معلمنا على تكريم زملائي الموهبين وتقدير إنجازاتهم « بمتوسط حسابي (٣,٧٧) وانحراف معياري (١,١٥) وبمستوى مرتفع ، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٤٦) التي تنص على» يساعد معلمنا زملائي الطلبة لموهوبين على اهتمام الجهات التربوية في رعايتهم وضمان مستقبلهم « بمتوسط حسابي (٣,٤٧) وانحراف معياري (١,٢٦) وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٤٨) التي تنص على» يقترح معلمنا برامج خلاقة لرعاية الطلبة الموهوبين رياضيا» بمتوسط حسابي (٣,٢٨) وانحراف معياري (١,٢٩) وبمستوى متوسط.

ثانياً– النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه: « هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث)؟»

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم ، كما تم

استخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعا لمتغير الجنس، والجدول (٧) يبين النتائج.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) للعينات المستقلة للفروق في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعاً للجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مجال إدارة البيئة الصفية	ذكور	300	3.75	0.73	1.897	0.058
	إناث	300	3.62	0.83		
مجال رعاية الموهبة والإبداع	ذكور	300	3.67	0.82	1.388	0.166
	إناث	300	3.58	0.91		
الدرجة الكلية	ذكور	300	3.71	0.78	1.536	0.125
	إناث	300	3.60	0.87		

تشير النتائج في الجدول (٧) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعاً للجنس، استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (١,٥٣٦)، وبمستوى دلالة (٠,١٢٥) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ ≤) في كافة المجالات، إذ كانت قيمة (ت) غير دالة احصائياً.

ثالثا- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه: « هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تعزى لمتغير المرحلة (الأساسية، الثانوية)؟»

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم، كما تم استخدم اختبار» ت» لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعا لمتغير المرحلة، والجدول (٨) يبين النتائج.

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفروق في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعاً للمرحلة

المجال	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مجال إدارة البيئة الصفية	أساسي	300	3.64	0.82	-1.346	0.179
	ثانوي	300	3.73	0.75		
مجال رعاية الموهبة والإبداع	أساسي	300	3.60	0.90	-0.788	0.431
	ثانوي	300	3.65	0.83		
الدرجة الكلية	أساسي	300	3.62	0.86	-1.043	0.298
	ثانوي	300	3.69	0.79		

تشير النتائج في الجدول (٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعاً للمرحلة، استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (-١,٠٤٣)، وبمستوى دلالة (٠,٢٩٨) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في كافة المجالات، إذ كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائيا.

رابعاً- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ونصه: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والمرحلة»؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة، والجدول (٩) يبين النتائج.

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة

المجال	الجنس	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال إدارة البيئة الصفية	ذكور	أساسي	150	3.71	0.76
		ثانوي	150	3.78	0.71
		المجموع	300	3.75	0.73
	إناث	أساسي	150	3.58	0.88
		ثانوي	150	3.67	0.77
		المجموع	300	3.62	0.83
	المجموع	أساسي	300	3.64	0.82
		ثانوي	300	3.73	0.75
		المجموع	600	3.69	0.78
مجال رعاية الموهبة والإبداع	ذكور	أساسي	150	3.63	0.85
		ثانوي	150	3.72	0.78
		المجموع	300	3.67	0.82
	إناث	أساسي	150	3.57	0.95
		ثانوي	150	3.58	0.87
		المجموع	300	3.58	0.91
	المجموع	أساسي	300	3.60	0.90
		ثانوي	300	3.65	0.83
		المجموع	600	3.63	0.86
		ثانوي	150	3.48	0.83
		المجموع	300	3.45	0.88
	المجموع	أساسي	300	3.45	0.95
		ثانوي	300	3.47	0.83
		المجموع	600	3.46	0.89
الدرجة الكلية	ذكور	أساسي	150	3.62	0.66
		ثانوي	150	3.64	.596
		المجموع	300	3.63	.630
	إناث	أساسي	150	3.49	.762
		ثانوي	150	3.59	.685
		المجموع	300	3.54	.725
	المجموع	أساسي	300	3.55	.716
		ثانوي	300	3.61	.642
		المجموع	600	3.58	.680

يلاحظ من الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة ، إذ حصل الذكور في المرحلة الثانوية على الدرجة الكلية على أعلى متوسط حسابي (٣,٦٤)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي للإناث في المرحلة الأساسية إذ بلغ (٣,٤٩)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تم تطبيق تحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات التابعة (Tow way

MANOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (١٠)

تحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA way Tow) للفروق في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة

مصدر التباين	المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	مجال إدارة البيئة الصفية	2.202	1	2.202	3.597	0.058
	مجال رعاية الموهبة والإبداع	1.434	1	1.434	1.923	0.166
	الدرجة الكلية	1.089	1	1.089	2.357	0.125
المرحلة	مجال إدارة البيئة الصفية	1.112	1	1.112	1.817	0.178
	مجال رعاية الموهبة والإبداع	0.463	1	0.463	0.621	0.431
	الدرجة الكلية	0.503	1	0.503	1.089	0.297
التفاعل بين الجنس المرحلة	مجال إدارة البيئة الصفية	0.022	1	0.022	0.037	0.848
	مجال رعاية الموهبة والإبداع	0.233	1	0.233	0.313	0.576
	الدرجة الكلية	0.249	1	0.249	0.540	0.463
الخطا	مجال إدارة البيئة الصفية	364.8	596	0.612		
	مجال رعاية الموهبة والإبداع	444.4	596	0.746		
	الدرجة الكلية	275.2	596	0.462		
	مجال إدارة البيئة الصفية	368.2	599			
	مجال رعاية الموهبة والإبداع	446.5	599			
	الدرجة الكلية	277.1	599			

تشير النتائج في الجدول (١٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعاً للتفاعل بين الجنس والمرحلة، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (٠,٥٤٠)، وبمستوى دلالة (٠,٤٦٣) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في كافة المجالات، إذ كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائيا.

مناقشة نتائج الدراسة

أولاً- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، الذي نصه: « ما مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم؟»

أشارت النتائج إلى أن مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم بشكل عام كان متوسطاً، وجاءت مجالات أداة الدراسة في المستوى المتوسط باستثناء مجال إدارة البيئة الصفية إذ جاء بمستوى مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٦٩-٣,٤٦)، وجاء في الرتبة الأولى مجال إدارة البيئة الصفية، بمتوسط حسابي (٣,٦٩) وانحراف معياري (٠,٧٨).

قد يعود السبب إلى أن وزارة التربية والتعليم الأردنية تولي اهتماما كبيرا لتدريب معلمي التربية البدنية والمعلمين بشكل عام في جميع التخصصات في المدارس الأردنية أخذا بعين الاعتبار عناصر الجودة الشاملة في البرامج التدريبية التي تعدها وتعد المدربين عليها لنقلها إلى معلمي التربية البدنية؛ ليتماشى ذلك مع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي والذي بدأ في العام (٢٠٠٣م) بهدف خلق جيل مبدع ومبتكر وقادر على مواكبة تحديات العصر، كما أن هذه النتيجة تتوافق ونتيجة بعض الدراسات السابقة مثل دراسة البكر (٢٠٠١) التي هدفت إلى معرفة مدى إمكانية تطبيق وتوظيف المواصفات الدولية للجودة (الآيزو ٩٠٠٠) في المؤسسات التربوية التعليمية، بهدف الدعم والتطوير المستمر للمؤسسات التربوية والتعليمية ورفع مستوى وفاعلية الأداء لها، ودراسة أبو الهيجاء (٢٠٠٦) التي هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق الجودة الشاملة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة؛ حيث أظهرت نتائج الدراسة على أن درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كما لم تظهر فروقا تعزى للجنس، ولم تتفق نتيجة هذا السؤال مع دراسة سكر ونشوان (٢٠٠٥) التي توصلت إلى ضرورة إعادة النظر في المفردات النظرية لمادة إدارة الصف وتنظيمه وخطة برنامج إعداد المعلمين لتضاف إليها مواد تتعلق بالجودة الشاملة وطرائق تطبيقها بصورة عملية.

ثانياً- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، الذي نصه: « هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث)؟»

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعاً للجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (١,٥٣٦)، وبمستوى دلالة (٠,١٢٥) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في كافة المجالات، إذ كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائياً.

قد يعود السبب في ذلك إلى أن جميع معلمي ومعلمات التربية البدنية يخضعون إلى نفس الظروف ونفس البرامج التدريبية في وزارة التربية والتعليم بغض النظر عن الجنس، وإن الاهتمام بالمعلمين (ذكورًا وإناثًا) وإعدادهم وتدريبهم يحتل مكانة كبيرة، لأن المعلم يسهم إسهاماً فاعلاً وأساسياً في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وإن نجاح التربية في بلوغ أهدافها التربوية والتعليمية، وتحقيق دورها في تطوير الحياة، يتوقفان على مقومات عديدة، مثل الاتجاهات التربوية للمدرسين، وتوافقهم المهني، وأهم الدورات التي يتلقونها خلال عملهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو الهيجاء (٢٠٠٦) ودراسة الحايك والبطاينة (٢٠٠٧) حيث أظهرتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، في حين أن نتائج هذا السؤال لا تتفق مع دراسة الحايك والكيلاني (٢٠٠٧) إذ أظهرت وجود فروق ذات دلالة بين الذكور الإناث لصالح الإناث.

ثالثا- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه:» هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تعزى لمتغير المرحلة (الأساسية، الثانوية)؟»

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعاً للمرحلة. قد يعود ذلك إلى النظرة بأن التعليم يخدم جميع المستهلكين من القوى العاملة، ويقدم لهم خدمات تزداد كفاءتها وجودتها جيلا بعد جيل، لذا ينبغي أن يحتفظ التعليم بعدد كاف من أحسن مخرجاته البشرية حتى يستطيع أن يعطي مخرجات ونواتج أفضل باستمرار، فالمعلمون هم صناع التفكير، بغض النظر عن المرحلة التي يدرسونها؛ لذا فهم يخضعون للتنمية المهنية المستمرة دون تمييز ودون فصل المعلمين الذين يدرسون مرحلة عن أخرى لأنه تسند إليهم الملايين من العقول (الطلبة) التي تحتاج إلى الحقائق، وتتطلب التوجيه، وتنشد المعرفة، عقول غضة، ناشئة في طور التكوين، إذا ما تهيأت لها تربية سوية، وتعليم سديد، أصبحت قادرة على عطاء الكثير، وبذل الأكثر، هذا ولم يتسنَ العثور على دراسة – في حدود المعرفة والاطلاع – أخذت هذا الجانب لمقارنة نتائج هذا السؤال بها.

رابعاً- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، الذي نصه:» هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والمرحلة؟»

أشارت النتائج إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعاً لمتغيري الجنس، والمرحلة، إذ حصل الذكور في المرحلة الثانوية على الدرجة الكلية على أعلى متوسط حسابي (٣,٦٤)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي للإناث في المرحلة اأأساسية إذ بلغ (٣,٤٩)، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعاً للتفاعل بين الجنس والمرحلة، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (٠,٥٤٠)، وبمستوى دلالة (٠,٤٦٣) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\square \leq$ ٠,٠٥) في كافة المجالات، إذ كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائياً.

قد يعود السبب في ذلك ، إلى أن البرامج التدريبية المقدمة من وزارة التربية والتعليم والمتضمنة الجودة الشاملة لم تكن موجهة إلى مرحلة معينة أو جنس معين، وإنما كانت أنشطة عامة تناسب كافة المعلمين سواء أكانوا يدرسون المرحلة الأساسية أم يدرسون المرحلة الثانوية بغض النظر عن المرحلة التي يدرسونها وجنسهم، كما أن طريقة التدريب على الأنشطة الموجودة في البرامج التدريبية لم تكن موجهة لفئة معينة دون فئة بل كانت موجهة لجميع المعلمين بنفس الطريقة وبنفس الأسلوب وبنفس الصياغة، الأمر الذي يكون قد أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعاً للتفاعل بين الجنس، والمرحلة.

الاستنتاجات

١- تبين أن مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم بشكل عام كان متوسطاً.

٢- جاءت جميع مجالات أداة الدراسة في المستوى المتوسط باستثناء مجال إدارة البيئة الصفية إذ جاء بمستوى مرتفع،

وجاء في الرتبة الأولى مجال إدارة البيئة الصفية، وفي الرتبة الثانية جاء مجال الموهبة والابداع.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعاً للمرحلة.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعاً للمرحلة.

٥- وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعاً لمتغيري الجنس، والمرحلة.

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha >$ ٠,٠٥) في مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في المرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر طلابهم تبعاً للتفاعل بين الجنس، والمرحلة.

التوصيات

١- القيام بدراسات أخرى وبحوث مماثلة تتناول متغيرات مثل الخبرة، وأثر التدريب على الجودة الشاملة في تنمية بعض مهارات المعلمين.

٢- تدريب العاملين وتأهيلهم في ضوء مبادئ ومعايير الجودة والعمل على تقليل الجهد الضائع، والتأكيد على التحسين المستمر من خلال التقويم والتغذية الراجعة.

٣- البدء بتدريس مفاهيم وأساليب إدارة الجودة الكلية وتضمينها في النماذج الدراسية في مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي، مع تكثيف ذلك في كليات التربية وكليات المعلمين.

المقترحات

إجراء مزيد من الدراسات حول الجودة الشاملة في الأردن.

١- تفعيل دور المديرين في تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة وتدريبهم عليها لرفع مستوى الكفايات المهنية لدى المعلمين.

٢- حث المؤسسات التربوية والتعليمية (حكومية وأهلية) على الحصول على شهادات المواصفات الدولية للجودة.

محاولة تطبيق أسلوب الجودة الشاملة في مرحلة التعليم الأساسي.

المراجع العربية

١- أبو الهيجاء، شيرين أحمد : مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن ٢٠٠٦م.

٢- إبراهيم، عبد الرحمن وعلي، رشاد : تقويم الطلاب لمعلم المرحلة الثانوية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩٥م.

٣- ابن منظور : لسان العرب، الجزء الثاني، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٤م.

٤- أبو حطب، فؤاد و صادق، آمال . علم النفس التربوي. القاهرة: الأنجلو المصرية ١٩٩٠م.

٥- أحمد، أحمد إبراهيم : الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية. الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر٢٠٠٣م.

٦- البنا، درية السيد : تطوير التعليم الثانوي الفني بمصر في ضوء إدارة الجودة الشاملة – دراسة حالة في محافظة دمياط. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، مصر، المجلد التاسع، ع ٤. ٢٠٠٣م

٧- الحايك، صادق وعلي الصغير (٢٠٠٦)، تدريس التربية الرياضية وفقا للمناهج القائمة على الاقتصاد المعرفي من

وجهة نظر الطلبة، عرض ونوقش في مؤتمر تطوير التعليم العالي نحو الاقتصاد المعرفي، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.

استبانه مستوى أداء مدرسي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي والثانوي في ضؤ متطلبات الجودة الشاملة بالمملكة الأردنية الهاشمية

م	معيار التقييم	درجة الممارسة				
		موافق جدا	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
أولا: مجال إدارة البيئة الصفية						
١	يحفزنا معلمنا على المشاركة الفعالة.					
٢	يساعدنا معلمنا على البحث عن أفكار جديدة.					
٣	يساعدنا معلمي على التعبير عن نفسي أمام زملائي .					
٤	يشجعنا معلمنا على تنمية القدرة على الحوار والمناقشة.					
٥	يدربنا معلمنا على أساليب التفكير الفعال .					
٦	يقيم معلمنا علاقة قائمة على الاحترام المتبادل معنا .					
٧	يساعدنا معلمنا على تنمية مهارات التحدي والتميز.					
٨	يتيح معلمنا لنا فرصة اختيار الخبرات والأنشطة التعليمية التي نرغبها.					
٩	يزيد معلمنا من فاعلية العمل الجماعي التعاوني					
١٠	يشجعنا معلمنا على تعلم التقويم الذاتي.					
١١	يساعدنا معلمنا على توظيف مصادر التعلم بكفاءة وفاعلية.					
١٢	يساعدنا معلمنا على استثمار الوقت المتاح للتعلم بطريقة مثلى.					
ثانيا: مجال رعاية الموهبة والإبداع						
١٣	يطبق معلمنا مقاييس مناسبة للكشف عن الموهوبين والمبدعين من الطلبة.					

١٤	يساعد معلمنا زملائي الموهوبين والمبدعين في تنمية قدراتهم وتطويرها.					
١٥	يساعد معلمنا زملائي على اكتساب الصفات القيادية.					
١٦	يراعي معلمنا أوجه تميز زملائي في الألعاب المختلفة بما يسمح باستغلال تميزهم.					
١٧	يساعد معلمنا زملائي على إبراز شخصياتهم الرياضية أمام الآخرين.					
م	معيار التقييم	موافق جدا	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
١٨	يوفر معلمنا فرص التدريب الرياضي المتنوعة للطلبة بما يراعي تنوع المواهب.					
١٩	يساعد معلمنا الطلبة الموهوبين الانخراط في فرق رياضية تعزز مواهبهم.					
٢٠	يعزز معلمنا الثقة بالنفس لدى زملائي الطلبة الموهوبين بوصفهم ثروة وطنية.					
٢١	يعمل معلمنا على تكريم الطلبة الموهبين وتقدير إنجازاتهم.					
٢٢	يساعد معلمنا الطلبة الموهوبين على اهتمام الجهات التربوية في رعايتهم وضمان مستقبلهم.					
٢٣	يتابع معلمنا تقدم زملائي الموهبين في الحياة العامة.					
٢٤	يقترح معلمنا برامج خلاقة لرعاية الطلبة الموهوبين رياضيا.					

أسماء المحكمين

م	الاسم والرتبة	مكان العمل	التخصص	البلد
١	الأستاذ الدكتور موسى أبو دلبوح	جامعة اليرموك	تربية	الأردن
٢	الدكتور حجاج الصمادي	وزارة التربية والتعليم	قياس وتقويم	الأردن
٣	الدكتور خلف عليمات	وزارة التربية والتعليم	مناهج وطرق تدريس	الأردن
٤	الاستاذ الدكتور ايهاب عفيفي	جامعة حلوان	طرق تدريس	مصر
٥	الأستاذ الدكتور عربي حموده	الجامعة الأردنية	تربية بدنية	الأردن
٦	الأستاذ الدكتور حسين أبو الرز	جامعة اليرموك	تربية بدنية	الأردن
٧	الدكتور فراس التميمي	وزارة التربية والتعليم	مناهج وطرق تدريس	الأردن
٨	الدكتور سليمان قزاقزة	جامعة اليرموك	مناهج	الأردن
٩	الأستاذ الدكتور بسام مسمار	الجامعة الأردنية	تربية بدنية	الأردن
١٠	الأستاذ الدكتور وليد رحاحله	الجامعة الأردنية	تربية بدنية	الأردن
١١	الأستاذ الدكتور خيري جمال	المركز الجامعي البويرة	تربية بدنية	الجزائر
١٢	الدكتور تيسير المنسي	الجامعة الأردنية	تربية بدنية	الأردن

ABSTRACT

Evaluating Jordanian Physical Education Teachers' Skills According to the Comprehensive Quality Requirements/Standards

The study aimed to evaluate the Jordanian physical education teachers' skills according to the comprehensive quality standards due to the variables of educational stage and sex among upper elementary school students and secondary stage students. The sample of the study consisted of (600) students. The study was carried out during the first semester of the academic year 2011/2012. The stratified random sample method has been used to choose the subjects of the study from the following Jordanian governorates: Amman, Ajlun, and Aqaba. Two hundred students (half males and half females) were chosen from each governorate from both the elementary and the secondary stages.

A two-part questionnaire has been used to achieve the goals of the study. The first part consists of general questions. The second part was a group of items that reflect the requirements of comprehensive quality in physical education teachers' performance. The scientific operations of the questionnaire were calculated before it was distributed among the subjects of the sample. Because of its compatibility with the nature of the current study, the descriptive approach was used. Averages, standard deviation, and T-test have been used to answer the questions of the study. The results of the statistical analysis showed that the Jordanian physical education teachers' performance at both the elementary and secondary stages was moderate according to the requirements of comprehensive quality from their students' point of view. The students estimated their teachers' performance as high in the field of classroom management, and moderate in the fields sponsoring giftedness and creativity.

The results of the study also showed the absence of any statistically significant differences at (α=0.05) in the Jordanian elementary and secondary physical education teachers' performance according to the requirements of the comprehensive quality from their students' point of view on the part of sex and educational stage. However, the results showed that there were apparent statistically significant differences in the Jordanian elementary and secondary physical education teachers' performance as a requirement of the comprehensive quality from their students' point of view according to the variables of sex and educational stage. The results showed that there were no statistically significant differences at (α=0.05) in the Jordanian elementary and secondary physical education teachers' performance as a requirement of the comprehensive quality from their students' point of view according to the interaction between the variables of sex and educational stage.

Depending on the above-mentioned results, the study recommended training and qualifying teachers in accordance of the principles and standards of quality through encompassing quality management concepts in the elementary and secondary curricula and at the university level. The study also recommended carrying out further research that deals with variables other than the ones covered in this study.